

▶ 480 % زيادة  
في أعداد الجمعيات  
و 600 % في المتطوعين

بـ 4032 جمعية هلال وصليب و 319 مليون متطوع:  
النبل الإنساني "الأحمر" يخفف آثار كوارث الطبيعة

▶ أنشطة الحد من المخاطر تصل  
لـ 131.5 مليون في 6 سنوات  
▶ إغاثة مليار و 50 مليون  
خلال 13 عاماً



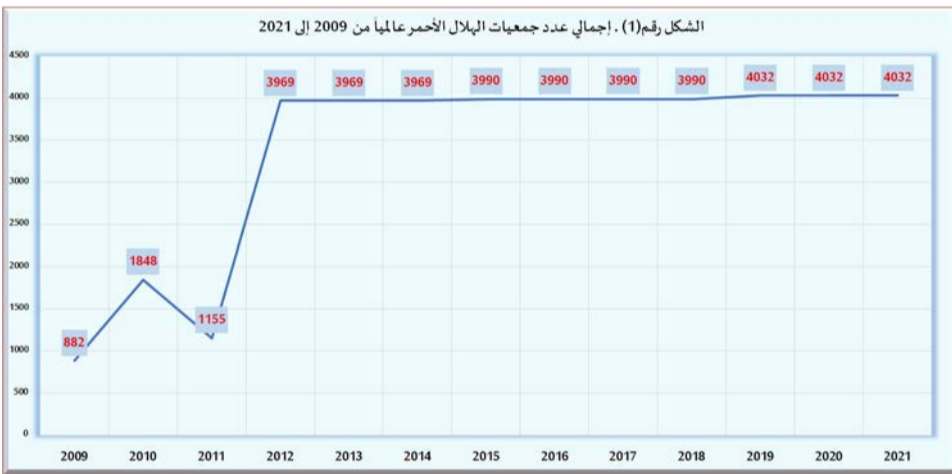
محمود سلامة الشريف

## الهلال الأحمر والصليب الأحمر في ١٣ عاماً:

# 480% زيادة في أعداد الجمعيات

# و600% زيادة في أعداد المتطوعين

تشير بيانات جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر المنتشرة في جميع أنحاء العالم إلى أنها كانت ولا زالت في حالة ازدياد مستمر ومضطرد، حيث تضاعفت أعدادها ما يقرب من 5 مرات في 13 عاماً بين 2009 و 2021، ليتجاوز 4030 جمعية في العام الأخير من فترة الرصد، بعد أن كان عددها 882 جمعية فقط في عام 2009.



استحوذت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على ما نسبته 58.5% من إجمالي المتطوعين لتحتل في الترتيب الثاني، وتلتها في الترتيب منطقة أوروبا وآسيا الوسطى 12.4% ثم منطقة أفريقيا 11.3%، واستحوذت منطقة الأمريكتين على أقل نسبة من المتطوعين عالمياً بما نسبته 4.9% فقط. كما هو موضح بالشكل رقم (2). يتضح مما سبق أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر بلا شك في تركيز جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في منطقة جغرافية معينة دون سواها، لعل من أهم تلك العوامل مدى الاستجابة الحكومية حيث قد تعتمد الحكومات على جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر الوطنية لتنفيذ وتنسيق العمل الإنساني، مما يؤدي إلى زيادة عددها في تلك المناطق. كذلك حجم الدعم المقدم من تلك الحكومات في بعض الأحيان، تتلقى بعض الجمعيات دعماً مالياً كبيراً من الحكومات أو المنظمات الدولية أو الجهات الخاصة، مما يسمح لها بتوسيع نطاق عملها وتأسيس فروع جديدة في مناطق جغرافية معينة. تساهم كذلك الثقافة المجتمعية في زيادة أعداد جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في منطقة جغرافية دون الأخرى وبخاصة تلك التي تعتبر أن العمل الإنساني والتطوع قيمة مجتمعية مهمة ومشروعة اجتماعياً، مما يدفع إلى تأسيس المزيد من الجمعيات.

الهلال الأحمر والصليب الأحمر وأعداد المتطوعين فيها، حيث أن زيادة أعداد المتطوعين يؤدي بالتبعية إلى زيادة قدرة الجمعيات على تقديم الخدمات الإنسانية بشكل أكثر فعالية. وتشير البيانات إلى أن عدد المتطوعين تضخم بالتزامن مع زيادة أعداد جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر عالمياً، ليبلغ عددهم أكثر من 319 مليون متطوعاً في عام 2021 بينما لم يكن يتجاوز عددهم 55 مليون متطوعاً في عام 2009 أي بزيادة مقدارها 600% تقريباً في 13 عاماً، والمتطوعون هم وقود العمل الإنساني الذي يقدمه جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لما يقدمونه من خدمات ومساعدات وتضحية بأوقاتهم لصالح هذه الجمعيات وبشكل مجاني. في المقابل يوفر التطوع في جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر فرصة لتعلم مهارات جديدة وتطوير شخصيات المتطوعين. وعلى مستوى المناطق الجغرافية استحوذت منطقة آسيا والمحيط الهادئ على أكبر نسبة من المتطوعين في جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر بما نسبته 58.4% من إجمالي المتطوعين في العالم، ويرجع ذلك إلى تمتعها بأعلى كثافة سكانية في العالم، حيث يعيش فيها أكثر من 4.5 مليار نسمة، فضلاً عما تواجهه من التحديات الإنسانية، مثل الكوارث الطبيعية والنزوح والأمراض وهذا يخلق حاجة كبيرة للخدمات الإنسانية.

تقدر نسبة الزيادة في عدد جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر بـ 480%، وإن كانت هذه القفزة لم تحدث في سنة واحدة وإنما على مدار الـ 13 عاماً، إذ أضيف عدد كبير من الجمعيات سنوياً بشكل متتابع، ولم تكن تلك الزيادة بوتيرة واحدة أو بنسب متساوية سنوياً، ففي عام 2010 بلغ إجمالي عدد الجمعيات 1848 قبل أن تصفى بعض هذه الجمعيات أعمالها في عام 2011 ليتخرج ما يقرب من 693 جمعية ويهبط إجماليها إلى 1155 جمعية فقط، ثم تضخم عدد الجمعيات ليحقق أكبر قفزة له في فترة الرصد ويبلغ 3969 جمعية في عام 2012، ثم ظلت في استقرار نسبي مع زيادات طفيفة سنوية حتى عام 2021 الذي بلغ فيه عدد الجمعيات في 191 دولة 4032 جمعية بحسب بيانات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC).

كما هو موضح بالشكل رقم (1). لا شك أن زيادة أعداد جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر أمرًا محموداً، لما تضطلع به من دور حيوي في تقديم المساعدة الإنسانية والرعاية الصحية والإغاثة في حالات الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والأعاصير والجفاف، إذ تساعد في توزيع الموارد الغذائية والمياه والأدوية وتقديم الرعاية الطبية للمصابين على مستوى العالم، فضلاً عن توفير الرعاية الصحية الأساسية والخدمات الطبية للمحتاجين وبخاصة في المناطق النائية بما في ذلك العناية الطبية الأولية، والتطعيمات، ورعاية الأمومة والطفولة، والرعاية النفسية. وغيرها من وسائل المساعدة والتي يكون الناس في أشد الحاجة إليها في أوقات الكوارث الطبيعية. وعلى مستوى المناطق الجغرافية تركزت جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في منطقة أوروبا وآسيا الوسطى بمجموع 12663 جمعية، تلتها في الترتيب أفريقيا بمجموع 10731 جمعية، لتستحوذ هاتين المنطقتين على ما يتجاوز 53% من مجموع جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في العالم، وحلت في الترتيب الثالث منطقة آسيا والمحيط الهادئ بمجموع 8442 جمعية، ورابعاً جاءت منطقة الأمريكتين بمجموع 8085 جمعية، وتذلت الترتيب بفارق كبير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي لم تستحوذ سوى على 3927 جمعية فقط لا غير. يلاحظ من خلال استقراء البيانات أعلاه أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بها أقل عدد من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على الرغم مما تفر به هذه المنطقة من صراعات واضطرابات وقلقاً فضلاً عن الكوارث الطبيعية كالزلازل والأعاصير، ولعل أصرخ مثال على ذلك ما شهدته ليبيا من إعصار «دانيال» مطلع سبتمبر 2023 الذي خلف قرابة 3753 قتيلًا في درنة التي غمرتها المياه عن بكرة أبيها ولا زالت أعداد القتلى في ازدياد حتى كتابة هذه السطور، كذلك زلزال المغرب الذي أودى بحياة أكثر من 2900 إنساناً، والحق أضراراً لنحو 59674 منزلاً في 2930 قرية، بسكنها 2.8 مليون نسمة، وتجدر الإشارة إلى أن هناك دولا عربية أخرى عرضة للنشاط الزلزالي، منها اليمن وجيبوتي والصومال في منطقة خليج عدن، وهي منطقة نشاط زلازل (أقل درجة من المغرب). كذلك تعد مصر ولبنان وسوريا وفلسطين والأردن، بمنطقة حزام الزلازل. وهو أدعى أن تتسع أعداد ونشاطات جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نظراً لحجم الاحتياجات الإنسانية فيها. بيد أن هناك علاقة طردية بين فعالية ونجاعة جمعيات

## الطبيعة تغضب .. والعمل الإنساني

### المدني يرد

تعتبر الكوارث الطبيعية من أكبر التحديات التي تواجه البشرية، فهي تتسبب في خسائر بشرية ومادية هائلة، وتؤثر على الاقتصادات والبنى التحتية للدول، وفي مثل هذه الظروف الصعبة، تلعب جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وغيرهما من جمعيات المجتمع المدني حول العالم، دوراً حيوياً في تخفيف الآثار السلبية للكوارث والحد من المخاطر التي تنجم عنها، حيث يعمل أعضاء هذه الجمعيات بشكل متواصل على تعزيز الاستجابة السريعة والفعالة للكوارث وتوفير المساعدة الإنسانية للمتأثرين، مما يخفف في النهاية من الآثار المؤلمة المترتبة على غضب الطبيعة، وكما هو معتاد، ظهر هذا الوضع جلياً خلال الكوارث الطبيعية الأخيرة، في كل من إعصار ليبيا وزلزال المغرب وحرانق الغابات في أكثر من منطقة بالعالم، فضلاً عن ضحايا الحروب في أوكرانيا والسودان واليمن، وغيرها، وفي مدينة درنة الليبية بدأ وكان النثل الإنساني "الأحمر" القائم على أعمال الهلال والصليب الأحمر الدوليين، يحاول مواجهة ما خلفته عقود طويلة من العجز والإهمال من جانب السلطات المحلية، وتقديراً لهذه الجهود النبيلة، خصص جسور نشرته لهذا الشهر من أجل تقديم إطلالة على الملامح الرئيسية للعمل التطوعي المقدم من جمعيات الهلال والصليب الأحمر الدوليين، باعتبارهما رأس الحربة والعمود الفقري لهذه الأنشطة عالمياً، واعتمد جسور في تحليلاته على بيانات مستقاة من قاعدة بيانات موقع الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر.

<https://www.ifrc.org>

## في 6 سنوات :

# أنشطة الحد من مخاطر الكوارث تصل لـ 131.5 مليون إنسان



جمال محمد غيطاس

خلال السنوات الست الماضية، تمكنت جمعيات الهلال والصليب الأحمر الدوليين من الوصول الي ما يربو علي 131 مليون ونصف مليون إنسان حول العالم، والتعامل معهم بإجراءات وطرق ذكية تستهدف الحد من مخاطر الكوارث التي واجهها أو يتوقع أن يواجهها مستقبلا، بما ينقذ الأرواح ويساهم في تقليل حجم المخاطر ومستوي الضرر الذي قد تسببه الأزمة، وفي غضون هذه السنوات بلغ نشاط الجمعيات ذروته في العام 2020، الذي أمكن خلاله الوصول الي نحو 40 مليون إنسان، وإفادتهم في مجال الحد من مخاطر الكوارث علي نحو أو آخر.

ظهرت سياسة "الحد من مخاطر الكوارث" كتطوير وتحسين للعديد من السياسات القائمة علي الساحة في مجال الإغاثة والعمل التطوعي الإنساني عالميا، والتي كان معظمها يركز علي الاستعداد للكوارث، مثل السياسة التي كان يعمل بها الاتحاد الدولية للجمعيات غير الحكومية منذ العام 1999، وسياسات الاستجابة لحالات الطوارئ التي ظهرت في العام 1997، وسياسة إعادة التأهيل بعد الطوارئ التي ظهرت في العام 1999، وسياسة ربط الإغاثة بالتأهيل والتنمية التي ظهرت في العام 2001.

طبقا للتعريف الذي وضعه الاتحاد فإن سياسة "الحد من مخاطر الكوارث" تغطي النهج المتبع حاليا في التعامل مع جميع أنواع الكوارث، في جميع السياقات، بما في ذلك الحالات الهشة والمطولة وحالات الصراع، في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء. وهو يشجع النهج المتكامل بحيث يتم النظر في جميع مراحل استمرارية إدارة مخاطر الكوارث معاً بطريقة متماسكة، وتنطلق هذه السياسة من فكرة أساسية، وهي أن الحد من مخاطر الكوارث بطريقة ذكية ينقذ الأرواح عن طريق الحد من حجم المخاطر التي يواجهها الناس ومستوى الضرر الذي قد تسببه الأزمة، ويمكن أن يساعد المجتمعات على الاستعداد بفعالية للمخاطر الطبيعية والتعامل معها.

من أجل معرفة حصاد هذه السياسة، أو مدي ما حققته علي أرض الواقع، نتبع مركز جوسور البيانات الأولية الخاصة بأنشطة الجمعيات المنضوية تحت الهلال الأحمر والصليب الأحمر الدوليين، خلال فترة تطبيق هذه السياسة من العام 2016 وحتى العام 2021، وذلك وفق عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم من قبل الهلال والصليب الأحمر الدوليين، وتبين أن جهود الجمعيات التابعة للهلال والصليب الأحمر الدوليين أسفرت عن الوصول بهذه السياسة الي ما يربو علي 28 مليونا و400 الف شخص في العام 2016، وهو العام الأول في البيانات المتوفرة عن فترة تنفيذ هذه السياسة، وفي العام التالي هبط الرقم بمعدل يزيد علي النصف أو تحديدا 56%، بعدما تراجع الي 12 مليونا و590 الف شخص، لتحديث انتعاشه ملحوظة في العام التالي 2018، وتتمكن الجمعيات من توسيع قاعدة المستفيدين بأعمالها، حيث حدث نمو سنوي مقداره 76% في عدد من وصلت اليهم سياسات وخدمات الحد من مخاطر الكوارث، وذلك مقارنة بالعام 2017.

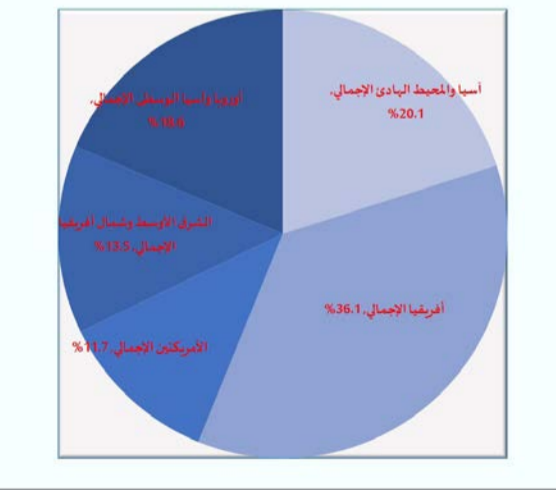
في العام التالي 2019 حدثت انتكاسة جديدة في حصاد ونتائج سياسة الحد من مخاطر الكوارث، حيث تراجع عدد من وصلت اليهم أنشطة هذه السياسة عالميا الي نحو 18 مليون شخص عالميا، بتراجع مقداره نحو 18% عن العام 2018، أما العام 2020 فكان هو عام الذروة والأعلى علي الإطلاق من حيث حجم الأنشطة والأعمال الجارية عالميا، وهو ما ترتب عليه قفزة كبرى مفاجئة في أعداد من تم الوصول اليهم، يدل علي ذلك أن معدل النمو السنوي في هذه الأعداد بلغ 39% مقارنة بالعام 2019، ومن حيث الأرقام ارتفع الرقم الي ما يربو علي 34 مليون و800 الف شخص حول العالم، بيد أن هذا النجاح والانتشار الكبير لم يدم كثيرا، حيث حدثت انتكاسة ثالثة وحادة في العام 2021، هبطت



قدرها 18.6%، ونحو 24 مليون و500 الف شخص، وفي المرتبة الرابعة جاءت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحصة قدرها 13.5%، ونحو 17 مليون و800 الف شخص، وفي المرتبة الأخيرة جاءت منطقة الأميركيتين بحصة 11.7% وما يربو قليلا علي 15 مليونا و300 الف شخص. تشير البيانات إلي أن إفريقيا كانت هي المنطقة التي شهدت أكبر حالة تذبذب وعدم استقرار في المعدل السنوي لعدد المستفيدين خلال فترة الرصد، ففي العام 2016 كان عدد من وصلت اليهم خدمات الهلال والصليب الأحمر الدوليين تقدر بما يناهز 7 ملايين شخص، وفي العام التالي هبطت هذه الأعداد الي ما دون الثلاثة ملايين، ثم تحرك الرقم تحركا طفيفا في العام 2018 ليتجاوز الثلاثة ملايين بقليل، وبعدها قفز الرقم قفزتين متتاليتين كبيرتين، كانت الأولى في العام 2019 حينما ارتفع العدد بما يزيد علي الضعف ويبلغ نحو 8 ملايين و300 الف شخص، والثانية في العام 2020 حينما قفز قفزته الأكبر علي الإطلاق وكسر حاجز الـ 20 مليون و600 الف شخص، قبل أن يهوي بصورة صارخة في العام 2021، ويصل إلي ما دون نقطة البداية في العام 2016 بنحو مليون شخص، ويصبح 5 و400 الف شخص تقريبا.

يتبين من الإحصاءات السابقة أن حصاد تطبيق هذه السياسية متذبذب وغير مستقر الي حد بعيد، سواء في مساره الزمني أو انتشاره الجغرافي، مما يدفع الي القول بأنها سياسة في مراحل نضجها الأولى ولم تحقق بعد مستوى الاستقرار المأمول لها، علي الرغم كونها تمثل تطورا مهما في سياسات الإغاثة والتعامل مع الكوارث، والمرجح أن هذه الوضعية لها ارتباط بطبيعة الكوارث الطبيعية التي حدثت أو توقع حدوثها خلال هذه السنوات، وحجم التمويل والإجراءات التنظيمية واللوجستية للعمل علي الأرض.

الأشخاص الذين تم الوصول إليهم من 2016 الي 2021 في إطار الحد من مخاطر الكوارث موزعين بالنسبة المئوية على المناطق الجغرافية وفق معيار (مباشر- إجمالي)



بالأعداد الي ما يناهز الـ 15 مليونا و400 الف شخص، بمعدل نمو سلبي بلغ سالب 56% مقارنة بالعام 2020. جغرافيا .. كشفت البيانات أن جهود سياسة الحد من مخاطر الكوارث تركزت بالأساس في إفريقيا خلال السنوات الست محل الرصد، التي حظيت بأكثر من ثلث هذه الجهود عالميا، وكان نصيبها من أعداد المستفيدين يزيد علي 47 مليونا و400 الف شخص، يشكلون نسبة قدرها 36.1% من الإجمالي العالمي، فيما جاءت منطقة آسيا والمحيط الهادي في المركز الثاني بنصيب 20.1%، وما يربو قليلا علي 26 مليون و300 الف شخص، وفي المركز الثالث جاءت منطقة أوروبا وآسيا الوسطى بحصة



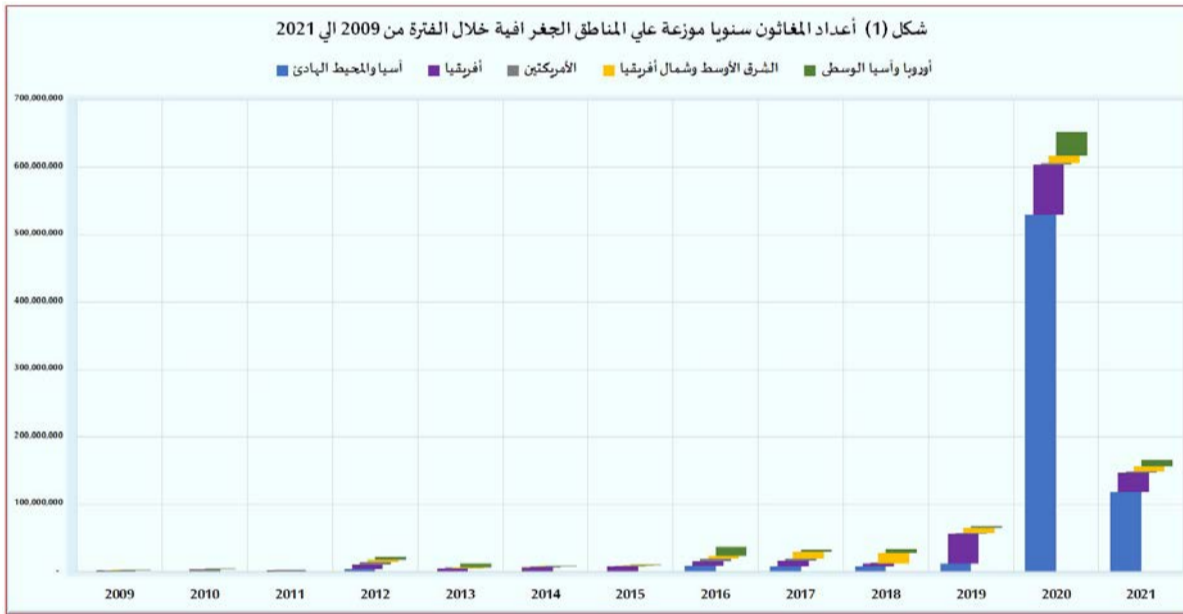
نهال زكي

## الاستجابة للكوارث في عامين تعادل 3.5 ضعف 11 عاماً:

# 819 مليون شخص في 2020 و2021

# مقابل 231 مليون من 2009 إلى 2019

قامت منظمات المجتمع المدني والدولي وعلى رأسها الصليب الأحمر والهلال الأحمر بإغاثة ما يقرب من مليار و50 مليون شخص في العالم تعرضوا للكوارث، ومساعدتهم على التعافي خلال الأعوام من 2009 إلى 2021، وحصل 819 مليون شخص على أعمال الإغاثة خلال عامي 2020 و2021 فقط، فيما حصل 231 مليون شخص على أعمال الإغاثة بين عامي 2009 و2019، أي أن أعمال الإغاثة خلال العامين الأخيرين قفزت بمعدل 3.5 ضعف مقارنة بالأعوام الـ 11 السابقة عليهما.



تلك هي الملحوظة الأبرز التي يمكن رصدها في بيانات الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر الخاصة بأعمال الاستجابة للكوارث والتعافي خلال الأعوام الثلاثة عشر 2009 - 2021، ولعل السبب الأقوى في ارتفاع عدد المستفيدين بأعمال الاستجابة للكوارث والتعافي خلال عام 2020 الكارثة الأهم والأقصى وطأة في العصر الحديث وهي جائحة فيروس كورونا 19-، بالإضافة الي عدد من الفيضانات في عدة دول منها الهند والصين وبنجلاديش والصومال وكينيا، وكذلك الجفاف في جنوب شرق إفريقيا.

طبقاً لما يقوله الاتحاد فإن أنشطة الاستجابة للكوارث في مرحلة الإغاثة تبدأ في أعقاب وقوع حدث كارثي مباشرة، فتعلن حالات الطوارئ من أجل أن يتم تلبية الاحتياجات الأساسية لإبقاء الناس على قيد الحياة على قدر المستطاع من غذاء وماء ومأوى وأدوية، بالإضافة الي المساعدات الطبية العاجلة لمن يعانون من إصابات خطيرة. أما في مرحلة التعافي، فيمر السكان المتضررون بفترة انتقالية أكثر استقراراً، حيث يكون لديهم مكان للحصول على الطعام والماء ومأوى مؤقت أو انتقالي يمكنه تحمل ظروف الطقس، ومن ثم يحاولون ممارسة حياتهم اليومية، حتى وإن لم يتعافوا بشكل كامل، لكنهم يبدأون في التكيف مع الوضع الطبيعي الجديد. وفي بعض الأحيان قد يستمر التعافي المبكر لعدد من الأسابيع أو الأشهر، أو حتى سنوات.

سجل عام 2020 أعلى إجمالي من حيث عدد الأشخاص الذين وصلت إليهم هذه الجمعيات استجابة للكوارث التي حدثت في مختلف المناطق الجغرافية حول العالم في محاولات إنقاذهم وتقديم سبل المساعدة على التعافي المبكر، وبحسب البيانات فإن عدد الأشخاص الذين تم إغاثتهم في 2020 بلغ 653 مليون و190 ألف و451 شخص، ويمثل هذا الرقم الضخم زيادة قدرها 866% عن العام السابق له 2019 والذي سجل 67 مليون و628 ألف و276 شخص. يليه عام 2021 الذي سجل 165 مليون و834 ألف شخص، لكن بنسبة انخفاض قدرها 75% عن 2020. وبمقارنة إجمالي أعداد 2020 و2021 والبالغ 819 مليون و24 ألف و567 شخص، بإجمالي الأعوام من 2009 إلى 2019 التي سجلت 231 مليون و485 ألف و392 شخص ستكون نسبة الزيادة 254%.

وعلى الرغم من أن هذه الأعداد هي الأكبر خلال تلك الفترة، إلا أن أكبر نسبة زيادة في إجمالي الأعداد كانت عام 2012 حيث تم إغاثة حوالي 22 مليون شخص مقابل 3.5 مليون شخص عام 2011، أي بزيادة قدرها 518%. والقفزة الثالثة كانت عام 2016 حيث سجل عدد 36 مليون و571 ألف شخص بنسبة قدرها 259% زيادة عن عام 2015 الذي سجل 10 مليون و197 ألف شخص. كما شهدت القفزات زيادة قدرها 141% بين عامي 2009 الذي كان مليون و687 ألف شخص مقابل 4 مليون و68 مليون عام 2010. وأخيراً القفزة الرابعة كانت 105% زيادة بين عامي 2019 الذي سجل 67 مليون و628 ألف شخص مقابل 33 مليون و45 ألف شخص عام 2018. أما على مستوى المناطق الجغرافية، فقد اتبعت المناطق الخمس الأساسية في العالم (آسيا والمحيط

الهادئ، أفريقيا، الأمريكتين، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أوروبا وآسيا الوسطى) نفس نهج الارتفاع الكبير في الأعداد عامي 2020 و2021، وبصفة عامة كانت منطقة آسيا والمحيط الهادئ على رأس القائمة من حيث إجمالي أعداد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم للإغاثة خلال 2009-2021، حيث سجلت 689 مليون و567 ألف شخص، وهي تعادل نسبة 66% من إجمالي جميع المناطق، وبفارق 3.7 مرات تقريباً زيادة عن المنطقة التي تليها وهي أفريقيا التي سجلت 192 مليون و715 ألف شخص- أي حوالي 18% من الإجمالي العام لنفس الفترة، في حين سجلت منطقة أوروبا وآسيا الوسطى 79 مليون و972 ألف شخص بنسبة 8% من الإجمالي العام، وهي تقارب منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

التي سجلت عدد 62 مليون و192 ألف شخص أي نسبة قدرها 6% من الإجمالي، وأخيراً الأمريكتين التي سجلت 26 مليون و64 ألف شخص بنسبة 2% من إجمالي الأشخاص الذين تم إغاثتهم ومن ناحية مقارنة أعداد الإناث والذكور الذين تم الوصول إليهم للمساعدة والتعافي، لم يتم ملاحظة اختلاف كبير في الأعداد بين الجنسين سواء خلال الفترة التي تم رصدها بالبيانات أو على مستوى المناطق الجغرافية المختلفة، وفي أغلب المناطق والسنين تقاربت أعداد كلا من الإناث والذكور حتى كادت تكون متشابهة تارة مثل الأعوام 2020 حيث لم يكن هناك فرق كبير في الأعداد بين الإناث والذكور على مستوى جميع المناطق الجغرافية، وكذلك عام 2012 في أفريقيا حيث بلغت 2 مليون و600 ألف للإناث و2 مليون و200 ألف للذكور، وفي أوروبا وآسيا الوسطى 2 مليون و285 ألف للإناث و2 مليون و100 ألف للذكور. وتارة أخرى لم يكن الفرق بينهما بارزاً مثل عام 2017 في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث بلغت 37 ألف أنثى و47 ألف ذكر، وعام 2021 في مناطق آسيا والمحيط الهادي 4 مليون و500 ألف أنثى و3 مليون و979 ألف ذكر. وفي حالات تلاحظ أن الفارق قد قارب النصف أو أكثر قليلاً مثل عام 2018 في الأمريكتين 107 ألف أنثى و77 ألف ذكر، وعام 2011 حيث سجل 8 آلاف للإناث والذكور. كما أن البيانات لا تبرز تفوق الأعداد للإناث على الذكور أو العكس بنمط ثابت على مستوى المناطق الجغرافية أو السنوات المختلفة.

وفي النهاية تجدر الإشارة الي أن العمل الذي يضطلع به الصليب الأحمر والهلال الأحمر مستمر ويتم العمل على تطويره باستمرار خاصة فيما يتعلق بمواجهة الأخطار والآثار البيئية السيئة، فيما أطلق عليه «الاستجابة الخضراء».

